المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022

البيان الختامي لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

الوثيقة: EB 2022/136/INF.8
التاريخ: 20 سبتمبر/أيلول 2022
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنجليزية

للعلم

المندوبون والزملاء الموقرون،

أولا وقبل كل شيء، بما أن هذا هو بياني الأخير أمام المجلس، أود أن أبدأ بالإعراب عن خالص شكري للأعضاء على دعمهم المستمر، ولموظفي الصندوق على عملهم المتميِّز خلال السنوات الماضية.

وأود أيضا أن أشكر أعضاء المجلس المنتهية ولايتهم – السيد Carlos Amaral ممثل أنغولا، والسيد Eduardo Rolim ممثل البرازيل، والسيدة Li Hongxia ممثلة الصين، والسيدة Manisha Sinha ممثلة الهند، والسيدة Abigail Demopulos ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية – على ما قدموه من دعم ومشاركة قيّمين.

لقد حان الوقت أيضا لنودع واحدا من زملائنا طالما تعاملتم معه مرارا في دوره كسكرتير للصندوق. وبعد 12 عاما قضاها في الصندوق، سينتقل السيد لويس خيمينيس ميكينيس لتولي منصب مدير إدارة العلاقات الخارجية والشراكات وتعبئة الموارد في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. لويس، أطيب تمنياتي لك بالتوفيق في مساعيك المقبلة.

السيدات والسادة،

أقدر المستوى الرفيع من المشاركة وما قدمتموه من تعقيبات وتوجيه بشأن استجابة الصندوق لأزمة الغذاء العالمية. وقد أحطنا علما بتعليقاتكم، ولا سيما بشأن الحاجة إلى التنسيق بين المبادرات، وستأخذها الإدارة بعين الاعتبار.

لقد أعطى الحوار الثري بشأن الميزانية للإدارة رؤية واضحة للمضي قدما، وستسترشد به في المناقشات التي ستدور خلال الاجتماع المقبل للجنة مراجعة الحسابات في نوفمبر/تشرين الثاني وفي دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول.

واسمحوا لي أيضا أن أؤكد من جديد أننا بحاجة إلى إعادة التفكير في الطريقة التي ينبغي أن يتطور بها الصندوق. إن الدور الذي نريده للصندوق في السياق العالمي الحالي هو دور هام ويجب الاسترشاد به في كيفية العمل معا لرسم مساره.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأُشيد بالزملاء على عملهم المتميِّز. لقد تمكنوا من إنجاز المزيد بموارد أقل - وفقا لاستنتاجات التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق - وتجاوزنا الغالبية العظمى من أهداف فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

إن نتائج تقييم الأثر لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق تُعطي مصداقية للعمل الذي اضطلعنا به معا، ولا يسعني إلاّ أن أشيد بالفريق، بل وبجميع الزملاء في الصندوق، على دقة ما أنجزوه من أعمال. وأود أن أوجه نداء حارا أدعو فيه إلى تخصيص ميزانية سليمة، بما في ذلك من خلال مساهمات الأموال التكميلية، للحفاظ على استمرارية هذا النشاط، لأن ذلك سيُمهِّد الطريق أمام الصندوق بين المؤسسات المتعددة الأطراف.

وتكشف اتفاقية الاقتراض المقبلة مع بنك الاستثمار الأوروبي والإطار الذي يجري وضعه للتعاون غير السيادي مع القطاع الخاص عن نجاح الصندوق في الاستفادة من الشراكات الجديدة لزيادة تعزيز دوره في تحفيز إحداث تحول في النُظم الغذائية.

وبينما تتطلع هذه المؤسسة إلى فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق - وأشكركم على موافقتكم على تشكيل هيئة المشاورات الخاصة بفترة التجديد الثالث عشر للموارد - لا يسعني أن أشدد بما فيه الكفاية على الأهمية الحاسمة لتعبئة مزيد من المساهمات الأساسية لعمل الصندوق.

وسنحتاج إلى مساعدتكم لإبلاغ حكوماتكم في الداخل بأهمية عمل الصندوق وفعاليته، كي يتمكّن الصندوق وموظفوه من أداء دورهم في الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي والمساهمة في تحقيق نُظم غذائية مستدامة وشاملة للجميع وعادلة.

السيدات والسادة،

بينما أجول بفكري في الوقت الذي قضيته مع هذه المؤسسة العظيمة، يُسعدني ما قمنا به معا من عمل وما حققناه من نتائج.

ولا يزال أمامنا طريق طويل لتحقيق عالم خالٍ من الفقر والجوع. ولكنني أترك الصندوق وقد ملأني شعور كبير بالثقة فيما يمكن أن يحققه. إن القائد المقبل للصندوق، ألفرو لاريو، يعرف الصندوق حق المعرفة ويؤمن برسالته ويثق في موظفيه.

ولقد تشرفت بالعمل معكم جميعا وبقيادة دفة هذه المؤسسة نحو خدمة الفقراء الريفيين. وأشكركم جميعا على ثقتكم.

لقد تعلمت الكثير من الصندوق. ولقد جعلني أنمو وأستعد للدور الجديد في منظمة العمل الدولية. وأؤكد لكم أنني سأواصل خلال فترة عملي في منظمة العمل الدولية مكافحة الفقر المدقع وعدم المساواة، وسأساهم في العمل على تحقيق عالم عادل.

وبهذه الكلمات، يُشرفني أن أختتم الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

وأتمنى لكم جميعا كل التوفيق وأتطلع إلى لقائكم في مناسبات أخرى في المستقبل.

شكرا لكم.